تقبيل الميت

غسل الميت وتكفينه

السؤال: مات قريب لي وبعد تغسيله كفناه وأبقينا اللفافة التي في الأعلى مفتوحة؛ لكي يتمكن أقاربه وأولاده من رؤيته وتقبيله قبل عقد اللفافة، فهل لهذا التقبيل أصل في السنة؟

الجواب: لما توفي النبي -عليه الصلاة والسلام- دخل عليه أبو بكر -رضي الله عنه-وقبَّله، وقال: «**بأبي أنت وأمي، طبت حيًا وميتًا**» [البخاري: ٣٦٦٧]، هذا أصل في التقبيل الذي يسمونه توديع الميت، فلا مانع أن يقبله أهله وذووه ومن أراد تقبيله من محبيه، فالمقرر جواز ذلك -إن شاء الله تعالى-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والخمسون ١٤٣٢/١١/٠٣هـ